

صحيح مسلم

6 - (1732) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (واللفظ لأبي بكر) قالا حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عباد^١ عن أبي بردة عن أبي موسى قال .
ويسروا تنفروا ولا بشروا) قال أمره بعض في أصحابه من أحدا بعث إذا A^٢ رسول كان Y
ولا تعسروا) .
[ش (بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا) إنما جمع في هذه الألفاظ بين الشيء وضده لأنه
قد يفعلهما في وقتين فلو اقتصر على يسروا لصدق ذلك على من يسر مرة أو مرات وعسر في
معظم الحالات فإذا قال ولا تعسروا انتفى التعسير في جميع الأحوال من جميع وجوهه وهذا هو
المطلوب وكذا يقال في بشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا لأنهما قد يتطاوعان في وقت
ويختلفان في وقت وقد يتطاوعان في شيء ويختلفان في شيء .
وفي هذا الحديث الأمر بالتبشير بفضل^٣ وعظيم ثوابه وجزيل عطائه وسعة رحمته والنهي
عن التنفير بذكر التخويف وأنواع الوعيد محضة من غير ضمها إلى التبشير]